مثل المنافق، كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَثَلُ الْمُنَافِقِ، كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً».

[صحيح] [رواه مسلم]

بَيَّن النبي صلى الله عليه وسلم حال المنافق وأنه كالشاة المُترددة لا تدري تتبع أي القطيعين من الغنم، تذهب إلى هذا القطيع تارةً وإلى الآخر تارةً أخرى، فهم متحيرون بين الإيمان والكفر، فلا هم مع المؤمنين ظاهرًا وباطنًا، ولاهم مع الكفار ظاهرًا وباطنًا، بل ظواهرهم مع المؤمنين، وبواطنهم في شك وتردد، فتارة يميل إلى هؤلاء، وتارة يميل إلى هؤلاء.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/65019